قد طول الرجل واكبر والنكتة في هذه الترجمة الاشارة الى ضعف
حديث ابن ابي شيبة وغيره عن يزيد بن المقدام عن ابيه عن شريح
ابن هانئ انه سال عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
على الحصير وانه تعالى يقول وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
فقالت لم يكن يصلي على الحصير لضعف يزيد بن المقدام اورده
لمعارضة ما هو اقوى منه وصلى جابر ولابو ذر والوقت
جابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري مما وصله ابن ابي شيبة
بسند صحيح في السفينة كل منهما حال كونه قاعدا كذا في الفرع
وفي غيره قياما بالجمع واراد التثنية واهمل المولف هذا
الاثر هنا لما بينهما من المناسبة بجامع الاشتراك في الصلاة
على غير الارض ليلا يتوهم من قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ
عفر وجهك في التراب اشتراط مباشرة المصلي الارض وقال
الحسن البصري مما وصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح ايضا
خطابا لمن ساله عن الصلاة في السفينة هل يصلي قياما او
قاعدا فاجابه تصلي حال كونك قياما مالم تشق على
اصحابك بالقيام تزور معها اي السفينة حيثما دارت
والا بان كان يشق عليهم فقاعدا اي فصل حال كونك قاعدا
لان الخروج مرفوع نعم جوز ابو حنيفة الصلاة
في السفينة قاعدا مع القدرة على القيام ولابي ذر عن
الكشميهني يصلي بالمثناة التحتية وكذا يشق على اصحابه
بضم الغائب ويدور بالتحتية كذلك وفي متن الفرع وقال

الحسن قياما

الحسن قياما الخ فاسقط لفظ يصلي وبالسند قال حدثنا عبد الله
اي التنيسي وللاربعة عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
هو امام الائمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن
سهل الانصاري والكشميهني والحموي عن اسحاق بن ابي
طلحة فاسقط اباه ونسبه لجده عن انس بن مالك ان
جدته اي جدة اسحاق لابيه وبه جزم ابن عبد البر وعياض
وعبد الحق وصححه النووي واسمها مليكة بضم الميم بنت مالك
ابن عدي وهو والد ام انس لان امه ام سليم امها مليكة المذكورة
والضمير في جدته يعود على انس نفسه وبه جزم ابن سعد وابن
منده وابن الحصار وهو مقتضى ما في النهاية لامام الحرمين
لحديث اسحاق بن ابي طلحة عن انس عند ابي الشيخ في فوائد العراقيين
قال ارسلتني جدتي دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام اي لاجل طعام صنعته مليكة جدة اسحاق وابنتها
ام سليم والدة انس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منه ثم
قال قوموا فلاصلي بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الياء على انها
لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة واللام ومصحوبها
خبر مبتدا محذوف اي قوموا فقيامكم لان اصلي لكم ويجوز ان
تكون الفاء زائدة على راي الاخفش واللام متعلقة بقوموا وفي
رواية فلاصلي بكسر اللام على انها لام كي وسكون الياء على لغة التخفيف
اولام الامر وثبتت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح وللاتباع
فلاصلي بفتح اللام مع سكون الياء على ان اللام لام الامر ايضا للتاكيد

Copyright © King Saud University